

الضوء اللامع لأهل القرن التاسع

@ 228 @ عشري شوال سنة سبع وثمانين وسبعمئة بمنية بدران جوار المنزلة ونشأ فحفظ

القرآن والعمدة والحاوي وألفية ابن ملك وغيرها ، وعرض على جماعة واشتغل بالفقه والعربية والحديث ولازم شيخنا حتى أخذ عنه شرح النخبة له ووصفه بالشيخ الفاضل البار المتقن الأوحد وأذن له في إفادتها ، وجود الخط عند ابن الصائغ وأتقنه ونسخ به كثيرا لنفسه وغيره ومن تصانيف شيخنا وغيره ، وطلب وقتا ودار على الشيوخ وضبط الأسماء وكتب الطباق ورأيت له ثبتا في مجلد سمع فيه على ابن الجزري والنور القوي والولي العراقي والشهاب الواسطي والزين القمني في آخرة ي تاغين ، وكذا سمع على الكمال بن خير والتقي الفاسي ، ومما قرأه عليه المتباينات له بل والشرف بن الكويك والجمال عبد الله الحنبلي والعز بن جماعة والشمس البيجوري ، وأجاز له عائشة ابنة ابن عبد الهادي وعبد القادر بن إبراهيم الأرموي والجمال بن الشرائحي وآخرون ، وما أشك أنه أخذ عن أقدم من هؤلاء ، وحدث سمع منه الفضلاء وأسمع الزين رضوان العقبي ولده عليه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء وقارئ الحديث بجامع الحاكم في وقف المزي لكونه كان فقيه ولد مملوك المزي وكذا أقرأ أولاد التلاوي ، وكان فاضلا فصيحا في قراءة الحديث وفي الخطابة أيضا خطب بجامع الحاكم شريكا للصدر ابن روق ثم لولده) .

وأم بجامع كمال وحج . مات في العشرين من رمضان سنة سبع وثلاثين ودفن بحوش صوفية سعيد السعداء رحمه الله وإيانا . محمد الزين أبو البركات شقيق الماضي والآتي وهو أصغر الثلاثة . سمع من الشرف بن الكويك وغيره باعتناء أخيه ، وكان أحد صوفية سعيد السعداء دينا خيرا كثير التلاوة ساكنا منجمعا عن الناس بالقرب من رحبة العيد ، ممن يقرأ في الأجواق رفيقا لابن شرف المقرئ . حج وجاور في سنة اثنتين وأربعين وسمع على الزين بن عياش وأبي الفتح المراغي وغيرهما . ومات بعد سنة ستين ودفن بحوش السعيدية أيضا بجانب أخيه . محمد الشمس أبو الطيب شقيق اللذين قبله ووالد ناصر الدين محمد الآتي ويعرف بابن الفقيه حسن . ولد في ذي القعدة سنة اثنتين وثمانين وسبعمئة بمنية بدران ونشأ بها فقرأ القرآن عند والده وصلى به والعمدة والشاطبية والمنهاج الفرعي والأصلي وألفية النحو وعرض على جماعة . . وارتحل إلى القاهرة في سنة خمس وتسعين فتلا لأبي عمرو على الشمس النشوي والزين أبي بكر السكاكيني وبحث على ثانيهما أصول الشاطبية وعلى أولهما من الفرش إلى آخرها وعلى الشمس